دعا أنصار القذافي إلى مواصلة المقاومة

سيف الإسلام يكذب أنباء اعتقاله أو اعتزامه تسليم نفسه للمحكمة الدولية

كذب سيف الإسلام القذافي ما تم تداوله من أنباء، بشأن اعتزامه تسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية بلاهاي في هولندا.

وقال إن ذلك مجرد حلقة من حملة حرب إعلامية تواجه أنصار القذافي، لتثبيط العزائم وثنيهم عن مقاومة ما اعتبره عدوانا غربيا على ليبيا.

قال موقع «سيفن دايز نيوز» الإخباري، المقرب من النظام الليبي السابق، أنه تلقى ثاني رسالة لسيف الإسلام القذافي، في ظرف أقل من أسبوع، قال فيها إنه لن يستسلم، عكس ما أشيع عنه على مدار اليومين الماضيين.

وحسب ما جاء في نص رسالة سيف الإسلام، فإن هذا الأخير حذر أنصاره من مغبة تصديق ما يروج بشأن نيته ورغبته في الاستسلام وتسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية، برفقة عبدالله السنوسي قائد جهاز المخابرات السابق في نظام والده، ليضيف سيف الإسلام أنه يتوقع أن تستمر حملة التشويش الإعلامي وترويج الأكاذيب شهرين إضافيين، حاثا في نفس الوقت على اتباع نظام والده على الصبر والتحلي باليقظة والفطنة من مساعي زرع الشك في نفوس الجميع.

وأشار سيف الإسلام، بشكل ضمني، إلى تواجده داخل التراب الليبي، فيما لمح، في نفس الوقت، إلى أن قائد جهاز المخابرات عبدالله السنوسي، موجود خارج التراب الليبي، حيث قال: «البعض يرى أننا وقعنا في الأسر، وهو ما يعني أنه سيتم تسليمنا إلى الجنائية مع ادعاء أننا سلمنا أنفسنا، وهذا تحليل خاطئ من ناحية أن الأخ عبدالله السنوسي موجود خارج ليبيا. ومع افتراض وقوعي في الأسر فكيف يمكن أن يتم تسليمنا نحن الاثنين كما ذكرت تلك الأخبار؟».

وجدد سيف الإسلام العهد الذي قطعه على نفسه في رسالته الأولى، حيث قال إنه لا يمكنه أن يخون والده الذي لم يستسلم ولم يخن عمر المختار، الذي كان يردد: «نحن لا نستسلم.. ننتصر أو نموت».

وأضاف نجل العقيد الليبي المغتال أن حجم ما حصل في ليبيا من الخيانات والطعنات والصدمات، جعل الناس يصدقون أي خبر، لكنني أقول لكل الذين أحبوا معمر القذافي ومازالوا أوفياء له وهم بالملايين، بين مطارد ومقموع باسم الديموقراطية، أقول لهم: يجب أن تثقوا في قياداتكم وما كانوا يفعلونه مع الشهيد معمر القذافي وباقي القيادات الشريفة والنظيفة، هم اليوم يفعلونه معنا، فمرة قالوا القذافي هرب، ومرة القذافي يتفاوض للاستسلام، واليوم اللعبة نفسها، وهي مكشوفة ولا تحتاج في كل مرة إلى تكذيب.

وتعهد سيف الإسلام بتكرار ظهوره الإعلامي، مشيرا إلى نيته إصدار رسائل صوتية قريبا، حيث خاطب أنصاره قائلا: حينما قال لكم معمر القذافي استمروا في المقاومة حتى إذا لم تسمعوا صوتي، فإنه كان قد اتخذ القرار على أن يصمد في سرت ببطولة ووفاء، ولن يستطيع الاتصال، لكن أنا أقول لكم: سنستمر معا، وستسمعونني كثيرا إن شاء الله، وسنكمل ما بدأه عمر المختار ومعمر القذافي رحمهما الله.

ومن شأن رسالة سيف الإسلام هذه أن تثير المزيد من الشكوك في صدقية ما يصدر عن مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية وقادة المجلس الانتقالي الليبي، كونهم تحدثوا، في وقت سابق، عن اعتزام سيف الإسلام تسليم نفسه للسلطات القضائية التابعة لمحكمة لاهاي الدولية.

كلينتون تعتبر أن مهاما صعبة أمام النظام الليبي الجديد

جبريل يعلن العثور على بعض الأسلحة الكيماوية في ليبيا

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل أنه تم العثور على بعض الأسلحة الكيماوية في موقعين داخل الأراضي الليبية خلال الفترة الماضية.

وقال جبريل في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في العاصمة الليبية طرابلس انه تم إبلاغ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي بموقعي هذه الأسلحة، وتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الموقعين.

وأضاف أن عددا من أعضاء المنظمة سيصلون مع بداية شهر نوفمبر المقبل للتعامل مع هذه الأسلحة الكيماوية.

وأشار جبريل إلى أنه تم إبلاغ الولايات المتحدة باعتبارها تملك التقنية اللازمة للتعامل مع هذا الموضوع، على أن تقوم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالإعلان رسميا عن هذا الأمر في الأيام القليلة المقبلة.

ولفت إلى أن هذا الأمر يؤكد أن ليبيا الجديدة هي ليبيا الالتزام بالشرعية الدولية، التي تسعى إلى تحقيق التنمية لصالح الشعب الليبي.

في سياق متصل، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في مقابلة اول من امس ان النظام الليبي الجديد امامه «مهمة بالغة التعقيد»، متعهدة في الوقت نفسه بان تقدم واشنطن كل المساعدة اللازمة.

وقالت كلينتون لصحيفة واشنطن بوست ان «القادة الليبيين امامهم مهمة سياسية بالغة التعقيد وهم لا يتمتعون بخبرة كبيرة في السياسة».

واكدت الوزيرة الاميركية ان السلطات الليبية الجديدة عليها قبل كل شيء ان تعيد توحيد البلاد.

وقالت «هذا تحد هائل»، مشيرة الى ان قادة ليبيا الجدد «عليهم ايجاد الطريقة لتحقيق المصالحة بين شتى المشارب السياسية والدينية.

عليهم توحيد كل القبائل ومواجهة التنافس الابدي القائم بين الشرق والغرب، بين بنغازي وطرابلس».

لكن الوزيرة الاميركية ابدت تفاؤلا في قدرة الليبيين على تخطي هذه الصعاب.

وقالت ان قادة ليبيا الجدد «هم اشخاص عقلاء حقا» وانه وعلى رغم كل الصعاب فان طبقة اصحاب الكفاءات في البلاد صمدت امام النزاع.

وتابعت «ايضا، سنساعدهم قدر ما استطعنا».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس إن بلاده ملتزمة بالمساعدة في إعادة بناء ليبيا، تزامنا مع الموعد النهائي لاعلان حلف شمال الاطلسي انتهاء مهامه في ليبيا امس.

وقال جوبيه في مقابلة مع قناة «أوروبا 1» ان فرنسا «سترافق بالطبع ليبيا» بعد انتهاء عمليات الناتو حيث اعتبر أنه لا سبب يدفع إلى استمرار عمليات الحلف في الشكل الذي اتخذته حتى الآن.

وأضاف أن ليبيا «بحاجة إلى نصائح لبناء دولة قانون وتحسين الأمن الداخلي وتطوير التعليم»، مذكرا بأن ليبيا «تملك المال» بعد فك تجميد الأصول التي تم تجميدها بموجب قرار الأمم المتحدة.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر كورية جنوبية مطلعة امس ان كوريا الشمالية تعزز الدعاية التي تستهدف الشباب في مسعى منها لمنع وقوع ثورة مماثلة للثورة التي أسفرت مؤخرا عن مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي الذي قبع في الحكم سنوات طويلة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته ان سعي كوريا الشمالية حاليا لمنع وصول الأفكار والثقافات غير العادية إليها هو رد غير مباشر على مقتل القذافي.

وأضاف «يمكن أن يعتبر ذلك شكلا من الحذر من الاسترخاء الإيديولوجي للشباب الذين يعتبرون حساسين حيال الاتجاهات الخارجية».

وقال مصدر آخر ان النظام الكوري الشمالي يعزز سيطرته على مئات الكوريين الشماليين الذين يعملون في ليبيا ودول أخرى متأثرة بثورات الربيع العربي.

منصور ضو رئيس الحرس السابق للقذافي متحدثا في أحد مراكز الاعتقال في مصراته (أ.ف.پ)

مطرب جزائري يغني «تحية للقذافي».. و«السنافر» يترحمون عليه

عواصم ـ وكالات: أثار مطرب راب جزائري جدلا بعد إصداره أغنية جديدة بعنوان «تحية للقائد معمر القذافي»، على موقع «يوتيوب» وموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» جدلا، بعد انتقاده للثوار الليبيين، ووصفهم بعملاء إسرائيل وفرنسا وأميركا. وتتحدث أغنية المطرب كريم «لوغونغ»، واسمه الحقيقي مدوري عبدالكريم، عن الجريمة التي اقترفها الثوار بحثة العقيد معمر القذافي.

ويظهر فيديو الكليب بداية داعية وهو يتحدث عن عدم دعم الإسرائيليين والاستدلال بالآيات القرآنية، قبل أن يشرع في الغناء.

ويقول مطلع الأغنية «يا حقار والله نشعل فيك النار... يا ثوار»، بمعنى أن الثوار اقترفوا عملا لا يليق بقتلهم لمعمر القذافي، في الوقت الذي كانت فيه الثورات العربية في كل من تونس ومصر سلمية ولم يكن فيها تجاوزات.

وامتد صاحب شعار «الراب الخطير» إلى القول ان الثوار عملاء إسرائيل خصوصا أنهم يدعمون أميركا، وأن القذافي يبقى زعيم زعماء أفريقيا».

كما ذهب مغني الراب كريم «لوغونغ» 27 سنة، إلى القول ان «القذافي هو القائد العربي الوحيد الذي تحدى أميركا وقال فيها «طز في أميركا» ورفض التنازل عن الكرامة العربية».

ويمجد المطرب معمر القذافي إلى حد بعيد، وهو ما زاد من تعليقات المدونين على «يوتيوب» و«فيسبوك»، حيث أعجب عدد كبير بالأغنية ووافق على طرحها، كما قال «أحمد» في تعليقه «الكلام صحيح ويجرح فعلا.. لكنه واقع ويجب الاعتراف به ورحم الله القذافي».

من جهة أخرى، لاتزال النهاية المأساوية للزعيم الليبي المقتول معمر القذافي تشكل مصدر تعاطف جماهير الكرة الجزائرية داخل الملاعب وخارجها.

ولا تكاد تمر مناسبة كروية إلا وحضر فيها الزعيم الليبي كما حدث في مباراة اتحاد الجزائر المتصدر أمام مولودية وهران، حيث ردد مشجعو الاتحاد طويلا أهازيج تمجد الزعيم الليبي وتنتقد طريقة التخلص منه.

وفي ديربي الشرق بين الجارين شباب قسنطينة وجمعية الخروب عمد مشجعو الشباب، الذين يطلقون على أنفسهم تسمية «السنافر» الى تعليق لافتة كبيرة تحمل صورة الزعيم الليبي وكتب عليها «الله يرحمك يا زعيم».

وكتب أحد مشجعي النادي القسنطيني بصفحته بالـ «فيسبوك» «ربي يرحم الرجال من القذافي للسنافر»، فيما علق آخر من بكري (من زمان) ونحن رجال وقفنا مع صدام والقذافي ودائما نحب من يموت واقف.

البحث عن كنوز أثرية نهبت خلال الثورة الليبية

بنغازي ـ رويترز: ظهرت قطع من مجموعة ضخمة لا تقدر بثمن من العملات المعدنية القديمة والمجوهرات والتماثيل النادرة التي نهبت من قبو احد البنوك في شرق ليبيا في غمرة الفوضى التي صاحبت الانتفاضة ضد حكم الزعيم الليبي معمر القذافي في السوق المحلية والتي يجري نقلها الى الخارج.

وسرق لصوص نحو ثمانية آلاف قطعة بعد ان احدثوا ثقبا في قبو البنك الخرساني ببنغازي في الأيام الأولى لأعمال شغب شهدتها الثورة بعد أن امتدت النيران من مقر مجاور للشرطة السرية.

ويقول مقيمون في الحي المطل على البحر إن لصوصا هاجموا البنك في فبراير حين انتفضت بنغازي ضد حكم القذافي مما أدى الى اندلاع ثورة انتشرت الى ارجاء البلاد.

و يتناثر الرماد والزجاج المهشم في البهو العثماني للمبنى وهو المركز الرئيسي للمصرف التجاري الليبي.

لا تزال أقبيته تحت الأرض مفتوحة يلفها الظلام ويوجد في بعضها سجلات مرتبة بعناية للتعاملات مع بيوت التمويل الغربية.

وقال يوسف بن نصر المدير بمراقبة الآثار في المدينة التي بنيت على موقع يحمل اسم بنغازي العتيقة او (يوسبريدس) حين أسسها الإغريق القدماء في القرن السادس قبل الميلاد إن هذه كارثة.

ووجد مراسل لرويترز عملات برونزية مخزنة في حجرة خلفية بمتجر للمجوهرات في سوق بنغازي. وقال البائع إن هذا «سر». وحين سئل عن قيمة العملات قال التاجر إن عمرها الفيتان.

وحين عرضت رويترز على بن نصر صورا للعملات المعروضة للبيع في السوق قال إنها على الأرجح جزء من المجموعة.

وقال نصر من مكتبه الذي حوله الى مخزن للآثار على مسافة قريبة من البنك المنهوب إن هذه كنوز قومية لا تقدر بثمن وحقبة من تاريخ ليبيا قد فقدت.

وشملت المسروقات عملات ذهبية وفضية نادرة عليها كتابة بخطوط إسلامية وآيات قرآنية.

وحكمت الأراضي التي أصبحت ليبيا امبراطوريات متوسطية متعاقبة على مدى قرون وبها بعض أجمل الآثار اليونانية والرومانية والتي لم تفسدها الحياة الحديثة الى حد كبير ولم يرتدها السائحون.

ويقول خبراء إن معظم الآثار الليبية لم تتضرر خلال الانتفاضة التي استمرت تسعة اشهر بفضل توليفة من حسن الحظ والعمل الدؤوب لأشخاص مثل بن نصر الذي قضى معظم وقته منذ فبراير في تأمين تاريخ ليبيا في صناديق كتلك التي تملأ مكتبه الآن معظمها على نفقته الشخصية.

غير أن المجموعة التي كانت في مصرف بنغازي لم يحالفها نفس الحظ.

وقال بول بينيت وهو عالم آثار بريطاني متخصص في الآثار الليبية «هذه اكبر سرقة نمت الى علمي، المؤشرات هي أن بعض المكتشفات وجدت طريقها الى السوق».

ويقول بن نصر إن على الرغم من حملة للشرطة تشارك فيها الشرطة الدولية (انتربول) فإن جزءا من مسروقات المصرف التجاري الليبي بدأت تغادر البلاد بالفعل.

«نساء ليبيا الحرة» مصدومات من السماح بتعدد الزوجات

أصدر تجمع «نساء ليبيا الحرة» بيانا ارسلت لـ «القدس العربي» نسخة منه، اعربن فيه عن صدمتهن من خطاب اعلان تحرير ليبيا الذي ألقاه رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل الذي طالب بإلغاء قانون تحديد الأزواج والزوجات، لأنه مخالف للشريعة الإسلامية.

وأكدت نساء ليبيا أن خطاب عبدالجليل لم يكن على مستوى الحدث، خاصة أن الخطاب نزع منهن حقوقهن علنا وبطريقة ديكتاتورية جديدة، في أن يتزوجن ممن شئن من مسلمي الأمم الأخرى بسبب فقدان الكثير من الليبيين في الحرب، واحتكارهن للتعدد بمن تبقى في ليبيا من رجال وكأنهن سبايا.

المغرب يمنع دخول نائب إسباني مؤيد للبوليساريو

الرباط ـ أ.ف.پ: أعلنت السلطات المغربية انها منعت أمس الأول نائبا اسبانيا في البرلمان الأوروبي من دخول الصحراء الغربية عبر مطار العيون بسبب مواقفه المؤيدة لجبهة البوليساريو، كما أفادت وكالة الأنباء المغربية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن السلطات في ولاية العيون ـ بوجدور ـ الساقية الحمراء ان «مواطنا إسبانيا تم منعه من ولوج مطار الحسن الأول بمدينة العيون قادما إليه من لاس بالماس» في جزر الكاناري الاسبانية.

و«المواطن الاسباني» هو النائب الأوروبي ويلي ميير، عضو كتلة اليسار الموحد ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي.

وبحسب الوكالة فإن سلطات الولاية «عللت سبب المنع الذي طال الاسباني المذكور بكونه تم بسبب مواقفه المعادية والمعلنة لوحدة المغرب الترابية».

وأضافت انه تم ترحيل النائب الأوروبي الى لاس بالماس من حيث أتى على نفس الطائرة التي أقلته الى العيون، كبرى مدن شمال الصحراء الغربية.

وضم المغرب الصحراء الغربية، وهي مستعمرة اسبانية سابقة، في العام 1975. وتطالب جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، مدعومة خصوصا من الجزائر، بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في هذه المنطقة برعاية الأمم المتحدة.

بالمقابل يؤيد المغرب منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت سيادته رافضا رفضا مطلقا إمكانية استقلالها عنه.

مظاهرة «لإسقاط النظام» شرقي السودان

الجزيرة.نت: تظاهر مئات الطلبة في مدينة كسلا شرقي السودان أمس احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية والفقر، في وقت انتقدت فيه المعارضة السودانية «الهجمة الحكومية» على الحريات العامة، ودعا أحد أقطابها إلى الخروج للشارع في مظاهرات لإسقاط النظام.

فقد قال شهود عيان لوكالة «رويترز» للأنباء إن مئات الطلبة خرجوا إلى الشوارع في مدينة كسلا القريبة من الحدود مع إثيوبيا، احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مرددين شعارات ضد الجوع وضد الحكومة. وأفاد شهود عيان بأن الشرطة استخدمت الأحد الغاز المدمع لتفريق المظاهرة التي خرجت من جامعة مدينة كسلا.

وقال الشهود ـ في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الفرنسية ـ ان المظاهرة تضم نحو 450 شخصا يهتفون «خبزا خبزا للفقراء» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وأضاف المصدر نفسه «عندما عبرت المظاهرة أحد الأحياء السكنية بالمدينة اعترضتها قوات مكافحة الشغب وأطلقت الغاز المدمع، كما طاردت المتظاهرين داخل الأحياء السكنية، ووقع عدد من الإصابات في صفوف المتظاهرين». وأوضح مصدر طبي أن مستشفى المدينة «استقبل 19 مصابا جميعهم في عمر الشباب، وكان بينهم ستة أصيبوا بالاختناق أما البقية فإصاباتهم طفيفة».

وكانت ذات المدينة ومعها العاصمة الخرطوم قد شهدت في الأسابيع الماضية مظاهرات مماثلة طالبت بتغيير النظام، مما دعا الرئيس السوداني للإعلان عن خطط للتنمية في شرق السودان.

«صنداي تايمز» تكشف مكان قبر القذافي.. ونشر صورة لأحد الثوار يحشو فم العقيد بالتراب

صورة عن الڤيديو لأحد الثوار يحشو فم القذافي بالتراب

عواصم ـ وكالات: اهتمت صحيفة «صنداي تايمز» في عددها أمس الأول، بالمكان الذي دفن فيه العقيد الليبي معمر القذافي ونجله المعتصم والتزام المجلس الانتقالي في البلاد الصمت تجاه هذا الموضوع.

وقالت مراسلة الصحيفة في مدينة مصراتة ماري كولفين: «إن شبح القذافي الذي حكم ليبيا بالحديد والنار لمدة أربعة عقود لايزال يخيم على البلاد»، مضيفة: «إنه دفن في مكان سري لم يكشف عنه، جنوب مصراتة».

وأوضحت ان أنصار المجلس الانتقالي قاموا بإلقاء قطع الحجارة بالقرب من المنطقة التي دفن فيها حتى لا تحاول الكلاب الضالة الحفر بحثا عن جثته، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن جثة القذافي ربما دفنت فإن الليبيين لم يتخلصوا بعد من عقدة الخوف التي بثها فيهم خلال عقود حكمه.

ونقلت المراسلة عن صلاح الدين بادي، وهو أحد القادة الميدانيين في مصراتة قوله: «كنت معنا في الساعات العصيبة، سأفعل كل شيء من أجلك لكن لا أستطيع الحديث عن القبر، لا يمكن أن أخون بلدي».

وأضافت كولفين: «كل من حضر دفن القذافي أقسم على القرآن بعدم كشف مكانه حتى لا يتحول إلى مزار من قبل أنصاره أو حتى لا يدنس من قبل أعدائه»، وكشفت أن أحد القادة الميدانيين فكر في مرحلة من المراحل بعصب عينيها ونقلها إلى القبر لكنه نكث بوعده. «ربما في غضون سنة عندما يكون قد تحول إلى عظام». وخلصت المراسلة بناء على «مؤشرات كافية إلى أن القبر يقع في جنوب مصراتة في منطقة صحراوية مزروعة بشجيرات تسمى حمادة» التي تمتد على مدى مئات الأمتار المربعة حيث قاتل الثوار أنصار القذافي.

في سياق آخر، بثت قناة «الحياة» شريط ڤيديو جديدا يصور لحظة القبض على القذافي، ويبدو فيه أحد معتقليه يحشو التراب في فمه.

اليهود في تونس سعداء بفوز «النهضة» لكنهم يخشون السلفيين

تونس ـ رويترز: في وسط العاصمة التونسية معبد يهودي تحيط به أسلاك شائكة ويحرسه عند كل زاوية عدد من أفراد الشرطة.

يقول أبناء الطائفة اليهودية إن وضع الأسلاك الشائكة أمام المعبد مجرد إجراء أمني مؤقت منذ الثورة التونسية التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وإنهم متفائلون بالمستقبل في أعقاب الانتخابات التي أجريت في وقت سابق من الشهر والتي فازت فيها حركة النهضة الإسلامية بغالبية أعضاء المجلس التأسيسي. وقال أتون خليفة رئيس الرابطة اليهودية في تونس «أنا نقول لك معنها ما فيش (لا يوجد) خوف من النهضة. أنا قاعد نسمع ونشوف ونتتبع السياسة. النهضة اللي شفته واللي عاينته ما تخوفش.

ويقدر عدد اليهود في تونس بنحو 2000 فرد يعيش نصفهم في جزيرة جربة بالقرب من الحدود مع ليبيا. بينما يعيش زهاء 400 يهودي في العاصمة تونس والباقون موزعون في أنحاء البلاد. لكن خليفة ذكر أن حركة النهضة إذا غيرت موقفها من التعددية الدينية فلن يكون لدى اليهود من خيار سوى الرحيل. وقال: «النهضة إذا جاء نهار وفكرت بيش تبدل سياستها مع اليهود وتجي ضد اليهود، اليهود مش بيقعدوا (لا يبقون) في تونس.. واضح خاطر كل ما واحد يخاطر بالحرية.. أنا اعطني حريتي.. منيش (لست) أنا ضد.. ربي خلق الديانات الثلاثة وربي خلق الناس لما تعيش مع بعضها. تعاوني ونعاونك».

وأضاف أن السلفيين هم مبعث الخوف الوحيد لدى اليهود التونسيين الذين ظهروا على الساحة منذ الثورة بعد أن كان نظام بن علي يسكتهم بل وأصبح لهم حزب سياسي هو حزب التحرير.

التونسيون يصدّرون ثورتهم لأميركا ويمطرون صفحة أوباما بآلاف التعليقات

دبي ـ العربية.نت: في خطوة غير مسبوقة اكتسح آلاف نشطاء الإنترنت في تونس الصفحة الرسمية للرئيس الأميركي باراك أوباما على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» والتي تروج لحملته الانتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية القادمة 2012. وكتب عشرات الآلاف من التونسيين باللغة العربية تعليقات راوحت بين النقد والسخرية وتضمنت في مجملها مساندة التونسيين لمتظاهري «وول ستريت».

واحتدت حمى التعليقات بعد تداول مقاطع ڤيديو تظهر التعامل الوحشي لقوات الأمن الأميركية مع المتظاهرين في نيويورك وقد رفعوا شعارات باللغة العربية شبيهة بتلك التي رفعها التونسيون إبان الثورة بهدف إسقاط نظام الرئيس المخلوع بن علي من قبيل «الشعب يريد إسقاط النظام» و«الشعب يريد إسقاط وول ستريت».

تعليقات التونسيين لم تخرج في مجملها عن تلك التي رفعوها إبان الثورة والتي تداولتها شعوب الربيع العربي لكن مع إجراء تعديلات طفيفة على غرار: «الشعب التونسي يدعو السلطات الأميركية إلى احترام حرية التعبير وعدم اللجوء إلى القمع والتعدي على حقوق المواطنين الأميركيين» و«رئيس الحكومة التونسية لا يستبعد التدخل العسكري لإنهاء الأزمة الأميركية ويقول إن ساعات حكم أوباما صارت معدودة» و«تونس تحذر رعاياها من السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية».

كما كتب بعضهم قائلا «مايكل البوعزيزي يشعل النار في جسده احتجاجا على إهانته من شرطية أميركية في إشارة لمفجر الثورة التونسية محمد البوعزيزي».

وعلق آخر: «السلطات الأميركية تلقي القبض على المغني «ايمنم» بسبب أغنيته «السيد الرئيس»، في إشارة ساخرة إلى ما أقدم عليه نظام بن علي عندما أمر باعتقال مغني الراب «الجنرال» والذي كان قد أصدر أغنية بعنوان «رئيس البلاد» ووجه له عبرها نقدا لاذعا لعدم إيفائه بوعوده التي قطعها على نفسه أمام الشعب التونسي.